علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

لَحَلَقَةُ 60

الْأَرْبِعَاء: 2/ ذُو الْقِعْدَة/ 1446هـ – 30/ 4/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (60) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	زُبدةُ بانوراما الرَّجعةِ العَظِيمة، الزُّبدةُ الَّتي لأجلِها عُقِدَ هذا البرنامج، الزُّبدةُ هذهِ ما هيَ بِزُبدةِ البَانوراما، إنَّها زُبدةُ الدِّين؛ "إِمَامَةُ فَاطِمَة"- ج12	3
2	☜ الجهة الثانية: القيمومةُ الفاطميةُ وأبعادُها -ج4	3
3	★ مفرداتُ قيمومة فاطمةَ الزهراء-ق4	3
4	❖ الْمُفرِدَةُ الرابعة: "الألواحُ الإلهيَّةُ السَّماويَّةُ الفَاطِميَّة". تتمة الحديث	3
5	○ تقريبُ المفهومِ: الأجهزةُ السماويةُ الغيبيَّةُ	3
6	○ مثلةٌ من الرواياتِ والقرآنِ على أجهزةٍ سماويةٍ	4
7	▪ سيوفُ أنصارِ القائمِ في غيبةِ النعمانيِّ	4
8	▪ عهدُ القائمِ في كفِّ عمالهِ في غيبةِ النعمانيِّ ▪ الخرزةُ الحمراءُ في رحلةِ ذي القرنينَ من تفسيرِ العياشيِّ	5
9	▪ الصحيفةُ التي ملأتْ شجرةً علماً من بصائرِ الدرجاتِ ▪ رموزُ "حمّ ۞ عسّقّ" في تفسيرِ القميِّ	7
10	○ قدرة أهلِ البيتِ في قرآنهم على تسخيرِ الكائناتِ الغيبيَّةِ	8
11	❖ المفردةُ الخامسة: "المصحَفُ الإلهيُّ الكونيُّ الفَاطِمَيّ"	
12	○ مقدمة في الكينونة الأكبر مصحف فاطمة	9
13	○ المستوياتُ المختلفةُ لمصحفِ فاطمةَ	10
14	▪ المستوى الأول: وحيٌ مباشرٌ من اللهِ إلى فاطمةَ	10
15	▪ المستوى الثَّاني، المستوى الثاني: إملاءُ رَسُول الله وخَطُّ عَليّ	11
16	▪ المستوى الثَّالث: جريانُ الأَمرِ بعدَ قَتلِ رَسُول الله	12
17	○ خُلاصةُ الكلام حول مَنظُومَةُ مُصحَفِ فَاطِمَة على مستويات	15
18	○ مُواصفاتُ المصحَفِ الفَاطِمِيِّ (مصحفُ فَاطِمَة)	15
19	▪ الوصف الأول: وَصيَّةِ فَاطِمَة الَّتي هِيَ برنامَجُها الأكبر	15
20	▪ الوصفُ الثَّاني مِن أوصافِ مُصحَفِ فَاطِمَة: ما فيهِ حَرفٌ مِنَ القُرآن	16
21	▪ الصفة الثالثة: فيهِ ما يَحتاجُ النَّاسُ إليه	17
22	▪ الصفة الرابعة: إخبارٌ عن المُستقبلِ بنحوٍ تَفصيليّ	18
23	○ هراءُ الطُّوسيِّينَ حولَ مُصحَفِ فَاطِمَةَ	20
24	▪ رأيُ محمدٍ حسينٍ فضلِ اللهِ في (الزهراءِ القدوةِ)	20
25	▪ أيُ السيدِ هاشمٍ معروفٍ الحسنيِّ في (أعلامِ الهدايةِ)	21
26	أسئلة اختبارية	22

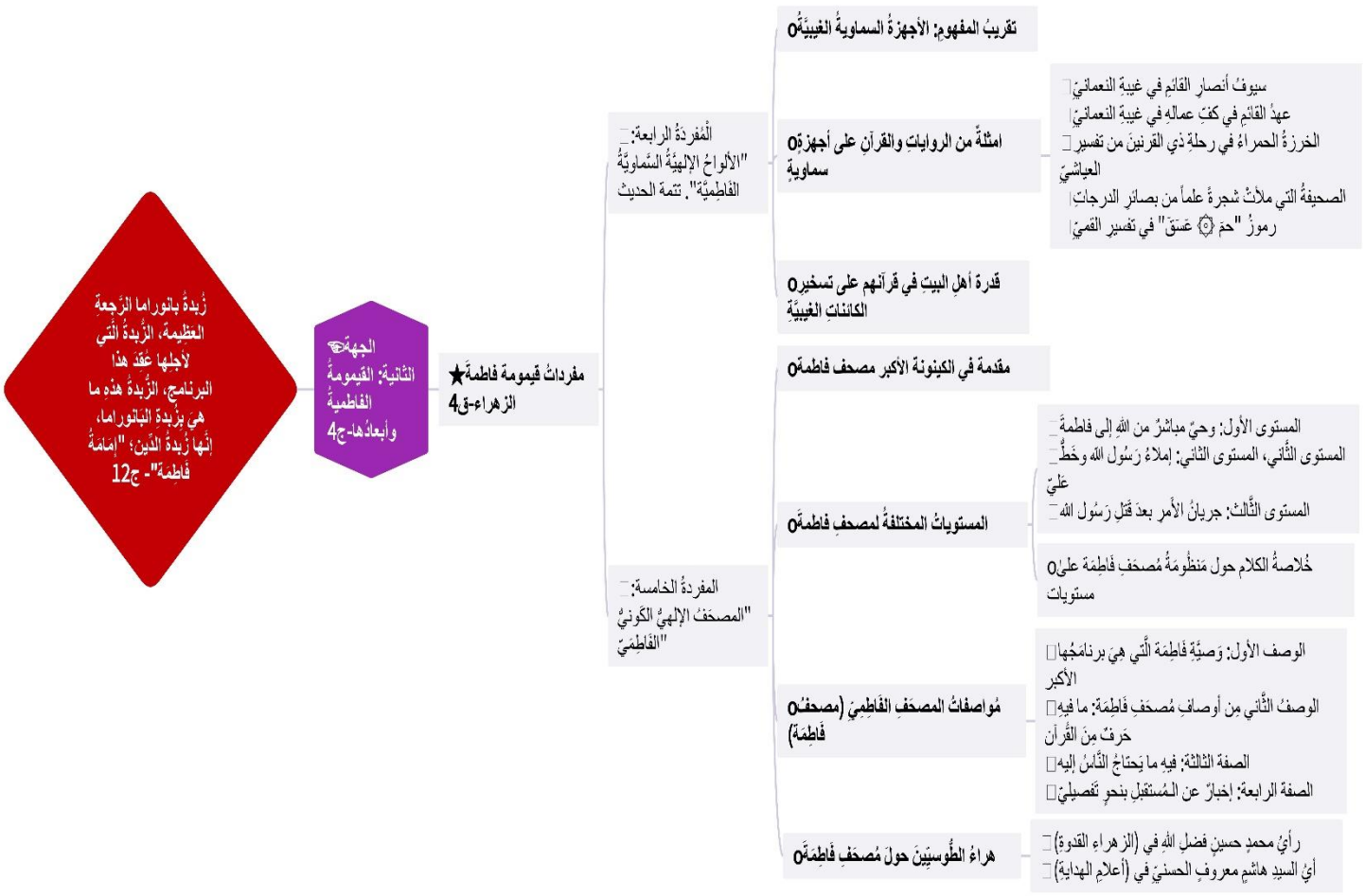

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِعِ الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَام وَنَظرَةِ الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدَةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْرِ الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِم المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشْيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..

بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..

وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

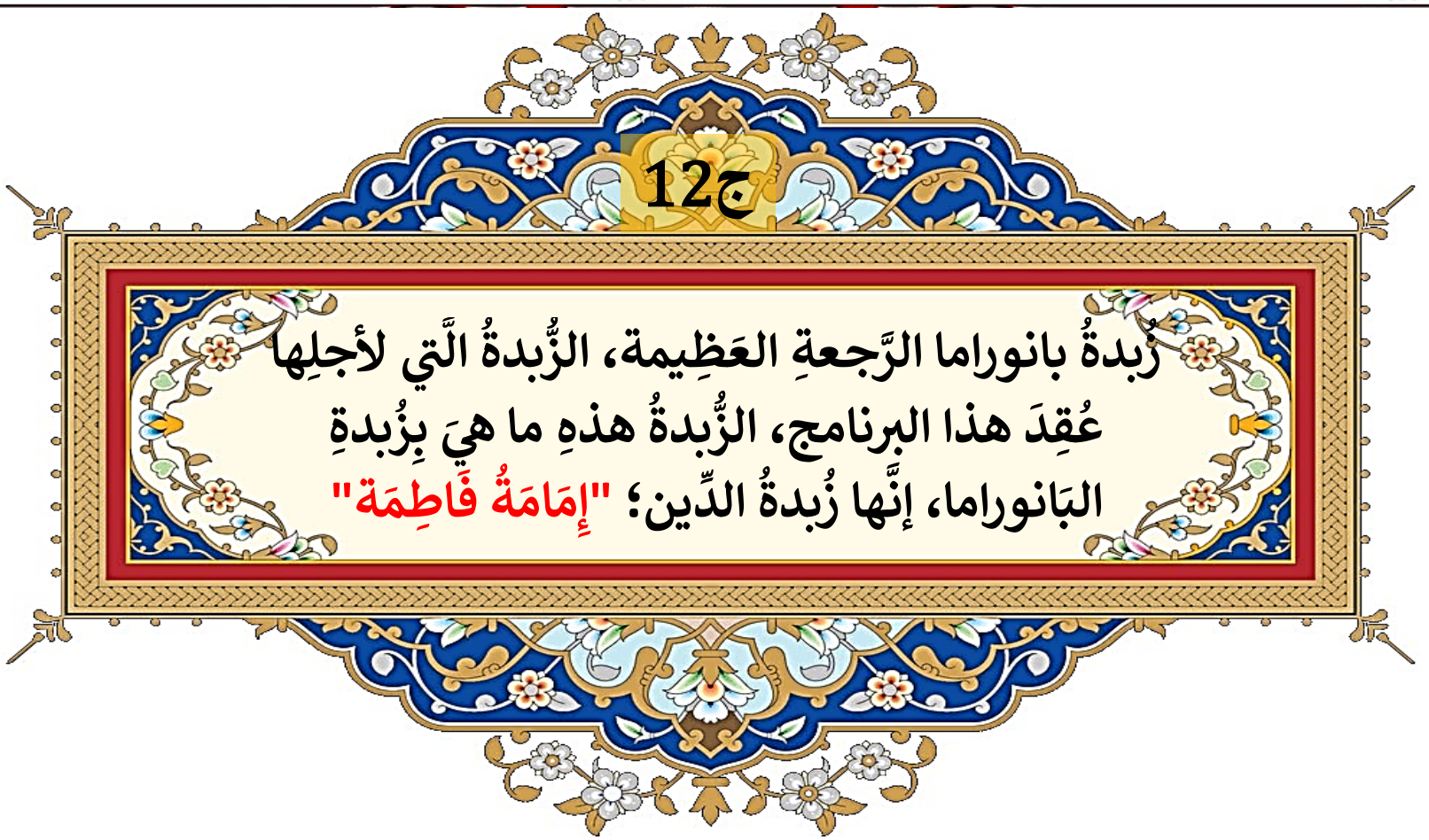

الجهة الثانية: القيمومةُ الفاطميةُ وأبعادُها -ج4

مفرداتُ قيمومة فاطمةَ الزهراء-ق4

المفردةُ الرَّابعة:

"الألواحُ الإلهيَّةُ السَّماويَّةُ الفَاطِميَّة". تتمة الحديث

تقريبُ المفهومِ: الأجهزةُ السماويةُ الغيبيَّةُ

★ قُلتُ لَكُم إنَّهُ جهازٌ سماويٌّ، إنَّما أستعملُ هذا التَّعبير كي أُقَرِّبَ لكُم الفِكرةَ بِمثالٍ أرضي مِن صُنع الإنسان، مِثلما جاءَ في رواياتنا مِن وَصفٍ مِن تَقريبٍ للوسيلةِ النَّقليَّةِ الفضائيَّةِ الَّتي استعمَلَها رَسُولُ اللّهِ في مِعراجهِ البُراق، يُمكِننا أن نَقُولَ مِن أنَّها مركبةٌ فضائيَّة للتَّقريب، لتقريبِ الفِكرةِ إلى أذهان المتلقِّين،

★ وهذهِ الأمثلةُ الحِسيّةُ حِينما تُضرَبُ لتوضيحِ المطالب الغَيبيَّةِ تُقَرِّبُ مِن وَجْهٍ وتُبَعِّدُ مِن وجُوهٍ كثيرة، لكنَّنا ننظُرُ إلى الوجه المُقرِّب، فحينما أقول هذا جهازٌ لتقريب الفِكرةِ، لتقريب الفِكرة، وإلَّا فإنَّ اللَّوحَ الفَاطِميَّ كَينُونةٌ سماويةٌ غَيبيَّة، إذا أردتُ أن أُقَرِّبها إلى الأذهانِ فإنَّني أقولُ إنَّهُ جِهازٌ، كأجهزة المعلوماتِ، كجهازِ الكمبيوتر، كأجهزة المعلوماتِ كالأجهزةِ الذكيَّةِ المتنوِّعةِ في زماننا، القضيَّةُ لا تنحَصِرُ في هذا الموضوع،

أمثلةٌ من الرواياتِ والقرآنِ على أجهزةٍ سماويةٍ

★ سأضربُ لَكُم أمثلةً عديدةً مِن رواياتنا بل مِن قُرآنِنا أيضاً حيثُ هُناكَ الحديثُ عن أجهزةٍ سماويةٍ، عن أجهزةٍ هيَ كَينُونةٌ غيبيَّةٌ سماوية، يستطيعُ الإنسانُ في ظُروفٍ مُعيَّنةٍ في مواصفاتٍ شخصيَّةٍ مُعيَّنةٍ أن يستعملها وأن يستعينَ بها، أَمثلةٌ على ذَلِك:

سيوفُ أنصارِ القائمِ في غيبةِ النعمانيّ

★ الكِتابُ الَّذي بينَ يَدَي (غَيبَةُ النُّعمانيّ)، للنُّعمانيّ المتوفَّى سنة (360) للهجرة، وهذهِ طبعةُ أنوار الهدى/ الطَّبعةُ الأولى - قُم المقدَّسة/ في الصَّفحةِ (328)، إنَّهُ الحَديثُ (7):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ النُّعمانيّ - **عَنْ أَبَانٍ بنِ تَغلِب، عَنْ إِمَامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه** - وهُوَ يَتحدَّثُ عن أنصارِ قائمِ آلِ مُحَمَّد: **سَيَبْعَثُ اللّهُ ثَلاثَ مِئةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً إِلَى مَسْجِدِ بِمكَّة** - إنَّهُ المسجدُ الحرام - **يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُم لَم يُوْلَدُوا مِن آبَائِهِم وَلَا أَجْدَادِهِم** - لَيسُوا مِن أهلِ مكَّة، سيأتُونَ مِن بُلدانٍ مُختَلِفة،

❖ موطِنُ الشَّاهدِ هُنا: **عَلَيْهِم سُيُوفٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَلْفُ كَلِمَة، كُلُّ كَلِمَةٍ مِفْتَاحُ أَلْفِ كَلِمَة** –

☜ هل هذهِ سُيُوفٌ كالسُّيُوف الَّتي نَعرِفها؟ هل هذهِ بَنادِقُ كالبَنادِق الَّتي نَعرِفها؟ هذهِ أجهزةٌ مُتطَوِّرةٌ جِدَّاً، هذهِ كَينُونةٌ سماويةٌ، مِثلما هُناكَ أجهزةٌ في عالَمِنا الأرضي، هُناكَ كينُوناتٌ سمائيَّةٌ غَيبيَّةٌ ترتبطُ بعالَم الغَيبِ مِن جِهةٍ وبعالَم الشَّهادةِ مِن جِهةٍ أُخرى

☜ هل هذهِ المفاتيحُ بِمثابة الأزرار الَّتي نَعرِفها في هذهِ الأجهزة الذكيَّةِ الَّتي تزدادُ تَطوُّراً وتَقدُّماً في كُلِّ يومٍ يمرُّ علينا مِن أيَّامِ هذهِ الدُّنيا، أم أنَّ الأمرَ يتجاوزُ خَيالَنا وهُوَ كذلك، إلَّا أنَّ أقربَ تَقريبٍ هُوَ ما جاءَ في كَلِمات الإمامِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه كي يَقُولَ لنا هُناكَ شَيءٌ أنتُم لا تَعرِفونهُ، لكنَّني أُقَرِّبهُ لَكُم بهذهِ الصِّياغة سُيُوفٌ عليها ألفُ كَلِمةٍ قد كُتِبت وكُلُّ كَلِمةٍ هي مِفتاحٌ لألفِ كَلِمة.

عهدُ القائمِ في كفِّ عمالهِ في غيبةِ النعمانيِّ

★ ونقرأ أيضاً في (غَيبَة النُّعمانيّ)، في الصَّفحةِ (334)، إنَّهُ الحديثُ (8):

❖ **عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: إِذَا قَامَ القَائِمُ بَعَثَ فِيْ أَقَالِيْم الأَرْض فِيْ كُلِّ إِقْلِيْمٍ رَجُلاً يَقُول** - يقولُ لِعُمَّالهِ لِولَاتِهِ في أقاليم الأرض - **يَقُول: عَهْدُكَ فِي كَفِّك** - العَهدُ هُوَ الدُّستُور هُوَ القانون - **فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ أَمْرٌ لَا تَفْهَمُهُ وَلَا تَعْرِفُ القَضَاءَ فِيْه فَانْظُر إِلَىٰ كَفِّك وَاعْمَل بِمَا فِيهَا –**

☜ الحدِيثُ عن كَينُونةٍ غيبيَّةٍ لِها صِلةٌ بالغَيبِ مِن جِهةٍ، ولها صِلةٌ بِعالَم الشَّهادَةِ مِن جِهةٍ أُخرى، إنَّها أجهزةُ السَّماء، وإلَّا دَقِّقوا النَّظرَ في هذهِ الكَلِمات كيفَ نَستطيعُ أن نُقَرِّبَ الفِكرةَ إلى أذهانِنا - **عَهْدُكَ فِي كَفِّك فَإِذَا وَرَدَ عَلَيكَ أَمْرٌ لَا تَفْهَمُهُ وَلَا تَعْرِفُ القَضَاءَ فِيه فَانْظُر إِلَىٰ كَفِّك وَاعْمَل بِمَا فِيْهَا –**

☜ هُناكَ في حياتِنا الدُّنيويَّةِ مِنَ الأجهزةِ ومِنَ التِّقنيَّاتِ ما يُمكِنُ أن يكونَ مِثالاً لأجلِ المُقاربةِ فقط، فهذهِ أجهزةٌ بالِغةُ التطوُّر، هذهِ كَينُوناتٌ سماويةٌ غَيبيَّة.

الخرزةُ الحمراءُ في رحلةِ ذي القرنينَ من تفسيرِ العياشيِّ

★ نقرأُ أيضاً في العيَّاشي في (تفسير العيَّاشي)، وهوَ جامعٌ من جوامعِ أحاديثنا التَّفسيريَّة، طبعةُ مؤسَّسةِ الأعلمي/ بيروت - لبنان/ إنَّهُ الجزءُ (2) حِكايةُ ذِي القَرنين، رِوايةٌ طويلةٌ مُفصَّلةٌ تَحدَّثت عنها بتفاصيلِها في برامجي السَّابِقة، يُمكِنكم أن تَعودوا إليها،

★ الروايةُ ينقُلُها لنا الأصبغُ بنُ نُبَاتَة مِن أصحاب أمير المؤمنين، ينقُلُها لنا عن أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه وهِيَ الَّتي تتضمَّنُ الرِّحلةَ الفضائيَّة لذي القَرنين، وكانَ الخِضرُ بِصُحبَتِه، وهُناكَ عَثَرَ الخِضرُ على عين الحياة وشَرِبَ مِنها واغتسلَ فِيها في تِلكَ الرحلة الفضائيَّة، فَعينُ حياة الخِضر ليست على الأرض إنَّها في الفضاء، وكانَ سَفَرُ ذِي القَرنين في الجانب المظلِمِ مِنَ الكون، وهذا هُوَ الَّذي وصلَ إليهِ الإنسانُ لحدِّ الآن،

★ الرواياتُ حدَّثتنا عن جانبٍ مُضيءٍ في الكون، إنَّهُ مُضيءٌ بمادَّةٍ مُضيئة، مِثلما هُناكَ جانبٌ مُظلِمٌ بمادَّةٍ مُظلِمة، لكنَّ الجانبَ المضيء إلى هذهِ اللَّحظةِ لم يتحدَّث عِلمُ الفضاءِ المعاصِرِ عن ذلكَ الجانب المضيء، الكلامُ كُلُّهُ الآن في المادَّةِ السَّوداء في المادَّةِ المظلِمة، ليسَ حَدِيثُنا في هذهِ الأجواء، أُريدُ أن أقرأ عليكم لقطةً مِن هذهِ السَّفْرَةِ الفضائيَّة:

★ في الصَّفحةِ (372):

❖ **فَقَالَ الخِضْرُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ** - يتحدَّثُ معَ ذِي القَرنين - **أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّا نَسلِكُ فِيْ الظُّلْمَة لَا يَرَىٰ بَعضُنَا بَعْضاً كَيْفَ نَصْنَعُ بِالضَّلالِ إِذَا أَصَابَنَا؟** - إنَّها ظُلمةٌ شَدِيدةٌ، الخِضرُ يقول ماذا نَصنعُ

إذا ما ضَلَّ بعضُنا عن البعض الآخر؟ إنَّها مَتاهةٌ - **فَأَعْطَاهُ ذُو القَرْنَين** - ماذا أعطاه؟ دَقِّقوا النَّظَر - **خَرَزَةً حَمْرَاء** –

☜ الخَرَزةُ هِيَ الَّتي نَعرِفُها بِتعابيرنا الشَّائعة الخِرزة، ألَا تَتألَّفُ المِسبحَةُ مِن عَددٍ مِنَ الخَرَز، الواحدةُ مِنها يُقالُ لها فِي تعابيرنا الشَّائعة الخِرزة، اللَّفظُ العربيُّ لها الخَرَزة، الخَرَزةُ قد تُطلَقُ على شيءٍ بِحجمٍ صَغِير، وقد تُطلَقُ على شيءٍ بِحجمٍ كبير،

☜ عادةً يُستعمَلُ هذا التعبير في فُصوصِ الأحجارِ الكريمةِ والثَّمينة، قد يكونُ الفُصُّ صغيراً بِحجمِ هذا الَّذي في الخاتم، وقد يكونُ كبيراً، فالخَرَزةُ في الأعمِّ الأغلَبِ في لُغةِ العَربِ تُطلَقُ على الفُصوصِ الغالِية الثَّمَن، على الأحجار الكريمة، قد يكون الفُصُّ صغيراً وقد يكونُ كبيراً، فهذا أَقربُ تَعبيرٍ عَن جهازٍ سماويٍّ، عن كَينُونَةٍ سماوية.

❖ **كَأَنَّها مِشْعَلَةٌ لَهَا ضَوء** - جِهازٌ هذا أو ليسَ بجهاز؟ - **فَقَالَ: خُذْ هَـٰذِهِ الخَرَزَة فَإِذَا أَصَابَكُم الضَّلال فَارْمِ بِهَا إِلَى الأَرْض فَإِنَّهَا تَصِيْح، فَإِذَا صَاحَت رَجَعَ أَهْلُ الضَّلالِ إِلَى صَوتِها** –

☜ جهازٌ هذا أو لا؟ هذا جهازُ إرسال، قطعاً هُناكَ أجهزةُ استلام لأنَّها منظُومةٌ واحدة، فلابدَّ أن يكُونَ عِندَهُم أجهزةُ استلام، قد تكونُ جُزءاً مِن مَلابسهِم وثِيابِهم، قد تكونُ جُزءاً مِن وسائِلِهم النَّقليَّة الَّتي استعملوها فِي تِلكَ الرِّحلةِ الفضائيَّة العجيبة والَّتي طالت أيَّامها طالت أيَّامها –

❖ **فَأَخَذَهَا الخِضْرُ وَمَضَى فِي الظُّلْمَة، وَكَانَ الخِضْرُ يَرتَحِلُ وَيَنْزِلُ ذُو القَرنَين** - لأنَّهم قد انقسموا إلى مجموعتين؛ مجموعةُ ذِي القَرنين، ومجموعة الخِضر - **وَكَانَ الخِضْرُ يَرتَحِلُ وَيَنْزِلُ ذُو القَرنَين فَبَيْنَا الخِضرُ يَسِيْرُ ذَاتَ يَوْم إِذْ عَرَضَ لَهُ وَادٍ فِي الظُّلْمَة، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: قِفُوا فِيْ هَـٰذَا الْمَوضِع لَا يَتَحَرَّكَنَّ أَحَدٌ مِنكُم عَن مَوضِعِه، وَنَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ فَتَنَاوَلَ الخَرَزَةَ فَرَمَى بِها فِي الوَادِي، فَأَبْطَأت عَنْهُ بِالإِجَابَة حَتَّى سَاءَ ظَنُّهُ** - ساءَ ظَنُّهُ أنَّ الجهازَ سوفَ لن يَعمَل - **حَتَّى سَاءَ ظَنُّهُ وَخَافَ أَنْ لَا تُجِيبَه، ثُمَّ أَجَابَتهُ فَخَرَجَ إِلَى صَوْتِها فَإِذا هِيَ عَلَى جَانِبِ العَيْن وَإِذَا مَاؤُهَا أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَن وَأَصْفَى مِنَ اليَاقُوت وَأَحْلَى مِنَ العَسَل فَشَرِبَ مِنْه ثُمَّ خَلَعَ ثِيَابَهُ فَاغْتَسَلَ مِنْهَا ثُمَّ لَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ رَمَى بِالخَرَزَةِ نَحوَ أَصْحَابِهِ فَأَجَابَتهُ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِه وَرَكِبَ وَأَمَرَهُم بِالْمَسِيرِ فَسَارُوا** –

☜ إلى آخر الحكايةِ، الحكايةُ طويلةٌ مُفصَّلةٌ جِدَّاً، هذا جهازٌ مِنَ الأجهزةِ أو لا؟ إنَّها كَينُونةٌ كَينُونةٌ سماويةٌ غيبيَّةٌ، لها جهةٌ غيبيَّةٌ ولها جهةٌ ترتبطُ بعالم الشَّهادَةِ والطبيعة.

الصحيفةُ التي ملأتْ شجرةً علماً من بصائرِ الدرجاتِ

★ ونقرأُ أيضاً في (بصائر الدَّرجات)، لمحمَّد بنِ الحَسن الصفَّار مِن أصحاب إمامِنا الحسن العسكريّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، المتوفَّى سنة (290) للهجرة، وهذهِ طبعةُ مُؤسَّسة النُّعمان/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (159)، الحديثُ (29)، أذهبُ إلى موطن الحاجة لأنَّ الأحادِيثَ كثيرةٌ الَّتي بينَ يدي، سأقرأُ ما أحتاجهُ فِعلاً مِن كَلِمات الأحاديث:

★ الرِّوايةُ عَن إمَامِنا السَجَّادِ صَلَوَتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيه وَهُوَ يُخبِرنا عَن أنَّ عَمَّهُ مُحَمَّداً بنَ الحنفيَّة قَالَ لسيِّد الشُّهداء بعدَ استشهادِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه:

❖ **قَالَ: فَأَعْطِنِي مِن عِلْمِ أَبِي** - مِن عِلْمِ أَبِي؛ هُناكَ مَنظُومةٌ خاصَّةٌ، هُناكَ أشياءُ خَاصَّةٌ في الأفنيةِ العَلَويَّة - ما قالَ عَلِّمني، قالَ أعطني شيئاً –

❖ **قَالَ: فَدَعَا الحُسَيْنُ** - دَعَا الحُسَينُ بأن يُجلَبَ لهُ شيء - **قَالَ: فَذَهَبَ** - فذهبَ الَّذي يَجلِبُ ذلكَ الشيء - **فَجَاءَ بِصَحِيْفَةٍ تَكُونُ أَقَلَّ مِن شِبر أو أَكْبَرَ مِن أَربَعِ أَصَابِع** - هل هِيَ صَحِيفةٌ مِن ورق؟ قَطعاً لم تَكُن كَذَلِك - **قَالَ: فَمَلأت شَجَرَةً وَنَحْوَهُ عِلْمَاً** –

☜ هذهِ التَّعابيرُ رَمزيَّةٌ، كيفَ امتلأت شَجرةٌ عِلْماً مِن صَحيفَةٍ هيَ أقلُ مِن شِبر؟! هذهِ صُوَرٌ تَقريبيَّة، هذهِ الصَّحيفَةُ الَّتي هِيَ أقلُّ مِن شِبر تشتملُ على عِلمٍ يُمكِنُ أن نَقُولَ عنه هذا العِلمُ لهُ أُصُولٌ ولهُ جُذُورٌ ولهُ أغصانٌ ولهُ أوراقٌ وعلى كُلِّ وَرقةٍ هُناكَ الكَثِيرُ مِنَ المعلومات وهُناك ثِمارٌ، الحكايةُ ما هِيَ بِحكايةٍ مِن حِكاياتِ هذهِ الدُّنيا، هذهِ شُؤونٌ عَلويَّةٌ كيفَ تَفهمونَ النَّصَّ هذا؟

☜ أَلَا تُلاحِظونَ أنَّ الصورةَ تكادُ أن تَكُونَ قَريبةً مِن أجهزةِ الكمبيوتر المتطوِّرة حيثُ هذا التبويبُ والبرمجةُ الشَّاسِعةُ والمعقَّدةُ في هذه الأجهزة الذكية، فهذا شيءٌ حَجمهُ أقلُّ مِن شِبر، إنَّهُ أكبرُ مِن أربعِ أصابعٍ بقليل، وإذا بهِ يشتَمِلُ على عِلمٍ هائلٍ يكونُ بمثابةِ مُشَجَّرةٍ عِلميَّةٍ مُفصَّلة، وهُناكَ ما هُوَ الأكثرُ مِن ذلك:

رموزُ "حمٓ ۞ عٓسٓقٓ" في تفسيرِ القميِّ

★ إنَّني اقرأُ عليكُم مِن (تفسير القُمّيّ)، وهُوَ جامِعٌ من جوامعِ أحادِيثنا التفسيريَّة، لعليِّ بن إبراهيمَ القُمّيّ إنَّهُ أُستاذُ الكُليني، الطَّبعةُ هذهِ طبعةُ مُؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (610)، الكلامُ بِخُصوصِ رموزِ سورة الشورى بعدَ البسملةِ في أوَّلها: ﴿**حمٓ ۞ عٓسٓقٓ**﴾، الحديثُ الشَّريف عن إمَامِنا الباقِر صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه؛ **"حمٓ ۞ عٓسٓقٓ"** - هذهِ رُموزٌ لِكينُونَةٍ غَيبيَّةٍ سماوية - **"حمٓ، عٓسٓقٓ"** - الإمام البَاقِرُ يقُول:

❖ **أَعْدَادُ سِنِيِّ القَائِم، وَقَاف جَبَلٌ مُحِيْطٌ بِالدُّنْيَا مِن زُمُرُّد أَخْضَر** –

☜ إنَّها مَجالاتِ الطَّاقة، ليسَ الحدِيثُ عَن جبلٍ كالجبال الَّتي هِيَ أوتادُ الأرض هذهِ مجالاتُ الطاقة –

❖ **فَخُضْرَةُ السَّمَاءِ مِن ذَٰلِكَ الجَبَل، وَعِلمُ كُلِّ شَيءٍ فِي عَسَقَ** -

☜ تُلاحظونَ أنَّ الأجهزة كُلَّها تَدورُ في دائرة العِلم - **وَعِلمُ كُلِّ شَيءٍ فِي عَسَقَ** - هذهِ الرُّموزُ لن تُفهَمَ بِنحوٍ صحيح إلَّا بأُسلوب المُقارَبة كي نَصِلَ إلى شيءٍ قريبٍ مِن دَلالَتِها ومَضمُونِها، ما هُوَ موجودٌ في عالَمنا الأرضي مِن هذهِ التكنولوجيا الهائلة المتطورة يُمكِننا، يُمكِننا أن نقتنِصَ صُوراً منها كي نقومَ بِعمليَّةٍ مُقاربةٍ لأجلِ أن نُدرِكَ جانِباً مِن مَضامينِ هذهِ الرِّواياتِ والأحاديث.

قدرة أهلِ البيتِ في قرآنهم على تسخيرِ الكائناتِ الغيبيَّةِ

★ الحِكايةُ لا تقتصرُ على هذا، إذا ذهبنا إلى الكتاب الكريم: وإلى الآيةِ (31) بعدَ البسملةِ مِن سورة الرعد، دَقِّقوا النَّظرَ معي:

❖ **﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ﴾** –

☜ هذهِ كَينُوناتٌ غيبيَّةٌ سماويةٌ ترتبطُ بِحقائق عُلُوم القُرآن، لا نتحدَّثُ عن المعلومات الَّتي نستقيها مِن أُفُق العبارة، إنَّما يكونُ ذَلِكَ عِبرَ الرُّموز الَّتي تَفتَحُ على أفاقٍ وأفاق كالرُّمُوز الَّتي جاءت في أوائلِ سُورة الشورى؛ **﴿حمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾**، ماذا قالَ الباقرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه قبلَ قَليل؟ مِن أنَّ عِلمَ كُلِّ شيءٍ في "عٓسٓقٓ" –

❖ **بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾**،

☜ وعدُ الله في أيَّامهِ في يَومِ القائمِ وفي يوم الرَّجعةِ وفي يوم القيامةِ الكبرى. موطِنُ الشَّاهدِ هُنا في أوَّل الآيةِ: **﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ﴾**، ماذا تقولُ أحادِيثُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ بِخُصُوصِ هذهِ الآية؟

تفسيرُ الآيةِ من أحاديثِ العترةِ الطاهرة

★ هذا هُوَ (الكافي الشَّريف)، إنَّهُ الجزءُ الأوَّلُ مِن طبعةِ دار الأسوة/ طهران - إيران/ في الصَّفحةِ (252)، الحَديثُ (7):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الكُليني - **عَنْ إِمَامِنا الكَاظِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، عَن أَبِي الحَسَنِ الأَوَّل** أبو الحَسَن الأوَّل إمامُنا الكاظِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، سأذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنَ الحديث حيثُ يَقُولُ إمامُنا الكَاظِم:

❖ **وَإِنَّما غَضِبَ** - مَن الَّذي غَضِب؟ سُلَيمانُ حينما افتقدَ الهُدهُد غَضِبَ على الهُدهُد - **سُلَيْمَانُ عَلَى الهُدْهُد** - لِماذا؟ - **لأَنَّهُ كَانَ يَدُلُّهُ عَلَى الْمَاء** - الطيورُ تَعرِفُ مواطِنَ الماءِ في باطن الأرض - **فَهَـٰذا وَهُوَ طَائِرٌ قَد أُعْطِيَ مَا لَم يُعْطَ سُلَيْمَان** - لأنَّ سُلَيمانَ ما كانَ يَهتَدِي إلى الماءِ تحتَ الأرض إلَّا بواسطة الهُدهُد –**وَقَدْ كَانَت الرِّيحُ وَالنَّمْلُ وَالإِنْسُ وَالجِنُّ والشَّياطِينُ وَالْمَرَدَةُ لَهُ طَائِعِين** - المَرَدَةُ صِنفٌ مِن أصناف الشَّياطِين يَمتَلِكونَ قُدرةً هائلةً جدَّاً - **وَلَم يَكُن يَعْرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الهَوَاء** - يَعرِفُ الماءَ تحتَ الهَواء حِينما يكُونُ طائراً على بِساطِهِ الطَّائِر - **وَكَانَ الطَّيرُ يَعرِفهُ، وَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "وَلَوْ أَنَّ قُرْآنَاً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَال أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْض أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ"** - وهذه أمثلةٌ - **وَقَدْ وَرَثْنَا نَحْنُ هَـٰذَا القُرآنَ الَّذِي فِيْهِ مَا تُسَيَّرُ بِهِ الجِبَال وَتُقَطَّعُ بِهِ البُلْدَان وَتُحْيَا بِهِ الْمَوْتَىٰ وَنَحْنُ نَعرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الهَوَاء وَإِنَّ فِي كِتَاب اللّهِ لَآيَاتٍ مَا يُرادُ بِهَا أَمْرٌ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ اللّهُ بِه مَعَ مَا قَدْ يَأْذَنُ اللّه مِمَّا كَتَبَهُ الْمَاضُون جَعَلَهُ اللّهُ لَنَا فِيْ أُمِّ الكِتَاب، إِنَّ اللَّهَ يَقُول: "وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِيْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِيْ كِتَابٍ مُبِيْنٍ"، ثُمَّ قَال: "ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا"، فَنَحْنُ الَّذِيْنَ اصْطَفَانَا اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْرَثَنَا هَـٰذَا الَّذِي فِيْهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيء –**

☜ بَيانٌ إجماليٌّ لكنَّهُ يُوضِّحُ الحقيقةَ ويُشِيرُ إلى نفس المطالب الَّتي حدَّثتكُم عنها في الأمثلةِ والنَّماذج الَّتي عرضتُها بينَ أيدِيكُم مِنَ الرِّواياتِ والأحاديثِ عن الأجهزةِ السَّماوية الَّتي هِيَ كَينُوناتٌ غيبيَّةٌ ترتبطُ بعالَم الغَيبِ مِن جِهةٍ وبِعالَم الشَّهادةِ مِن جِهةٍ أُخرى.

المفردةُ الخامسة:
"المصحَفُ الإلهيُّ الكَونيُّ الفَاطِمِيّ".

مقدمة في الكينونة الأكبر مصحف فاطمة:

★ وصلنا إلى المفردةِ الأخيرةِ، إلى المفردةِ الخامِسةِ مِن هذهِ المفردات: **"المصحَفُ الإلهيُّ الكَونيُّ الفَاطِمِيّ"**، الَّذي نَعرِفهُ بِمصحفِ فَاطِمَة.

★ الكَينُونة الأكبرُ هُنا في مُصحَفِ فَاطِمَة، أنتُم تَتصوَّرونَ أنَّ مُصحفَ فَاطِمَة كِتابٌ كهذهِ الكُتُب الَّتي بَينَ يَدَي، هذا التصوُّرُ خاطئٌ، مُصحَفُ فَاطِمَة أرشيفٌ كَونيٌّ كامِل، يُمكِن أن يَكُونَ بعضُ أجزائهِ مُشَكَّلاً مُصوَّراً في كِتابٍ في مُصحَفٍ مَكتُوب، مُصحَفُ فَاطِمَة موسُوعةٌ، موسُوعةٌ هائلةٌ، ستقفونَ

على هذهِ الحقيقةِ بأنفُسِكم، إنَّني سأقرأُ عليكُم الأحاديث ستصلونَ إلى هذهِ النتيجة، ولكن سأبدأُ مَعكُم بالتدريج حتَّى نَصِلَ إلى الصورةِ المكتملةِ لهذا العنوان؛ "مُصحَفُ فَاطِمَة".

★ أوَّلُ شيءٍ لابُدَّ أن نَعرِفهَ مِن أنَّنا لا نَعرِفُ الكثيرَ والكثيرَ جدَّاً عَن مُصحَفِ فَاطِمَة، ما نَعرِفهُ عن مُصحفِ فَاطِمَة سَأُحَدِّثكُم به، كما قُلتُ لَكُم مُصحَفُ فَاطِمَة هُوَ الأرشيفُ الكَونيُّ الكامِلُ والمجموعُ لِكُلِّ مُجرياتِ أيَّام الله الثَّلاثة، لأنَّها هِيَ القَيِّمةُ، هِيَ صاحِبَةُ القَيمُومَة، فلابُدَّ أن تَكُونَ قاعدةُ المعلوماتِ تَحْتَ يَدِها، مُصحَفُ فَاطِمَة قاعدةُ معلوماتٍ هائلةٌ جدَّاً وليست كقاعدةِ معلوماتٍ أرضيَّة، إنَّها قاعِدةُ معلوماتٍ غيبيَّةٌ سماويةٌ إلهيَّة، هذا المضمونُ سيتَّضحُ لكم شيئاً فشيئاً مِن خِلالِ كَلِماتهم وأحادِيثهم، لن آتي بشيءٍ مِن غَيرِ كَلِماتهم وأحادِيثهم الشَّريفة، حتَّى تَعرِفوا مِن أنَّكم لستُم على دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، إنَّكُم على دِينِ مراجع النَّجف الَّذينَ لا يفقهونَ شيئاً مِن دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

المستوياتُ المختلفةُ لمصحفِ فاطمةَ

المستوى الأول: وحيٌ مباشرٌ من اللهِ إلى فاطمةَ

★ مُصحَفُ فَاطِمَة هُوَ وَحيٌ مُباشِرٌ مِنَ اللهِ إلى فَاطِمَة، مِن دُونِ وسائط، هُوَ شَيءٌ أملاهُ اللهُ، أملاهُ اللهُ فِي عَقلِها فِي قَلبِها فِي وجُودِها، وتعابيري قاصِرةٌ جِدَّاً، لكنَّني لا أملِكُ إلَّا أن أُعَبِّرَ بهذا التعبير.

★ (بصائر الدَّرجات)، الحدِيثُ (3)، فِي الصَّفحةِ (153)، الحدِيثُ طويلٌ، ومِثلما قُلتُ قبلَ قليل مِن إنَّني سأقرأُ الكلمات الَّتي ترتبطُ بموضوع الحلقة لأنَّ الوقت يجري سريعاً ولا أمتلكُ وقتاً كافياً: عَن إمَامِنَا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه مِن حَديثٍ طويل:

❖ **ثُمَّ قَال** - يُحَدِّثُنا أبو بصيرٍ بهذا الحديث - **ث** قَالَ الصَّادقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **وَإِنَّ عِنْدَنَا لَمُصْحَفَ فَاطِمَة، وَمَا يُدْرِيهِم مَا مُصْحَفُ فَاطِمَة، قَالَ: مُصْحَفٌ فِيْهِ مِثلُ قُرْآنِكُم هَـٰذَا ثَلاثُ مَرَّات، وَاللَّهِ مَا فِيْهِ مِنْ قُرْآنِكُم حَرْفٌ وَاحِد –**

☜ أنتُم قَايسوا بينَ ما يَقُولهُ الوهابِيُّونَ ونواصِبُ سقيفة بني ساعدة عَن مُصحَفِ فَاطِمَة، إنَّهم يَهذُون، يَهذُون ويَكذِبون، يَقُولُون مِن أنَّ مُصحَفَ فَاطِمَة هُوَ قُرآنُ الشِّيعةِ المُزوَّر المُحرَّف هكذا يقولون، وهذهِ طريقَتُهم الَّتي تَكشِفُ عَن جَهلِهم المُطبِقِ والمُطبَق وعن أكاذِيبهم المُستمرَّةِ على طول الخط.

❖ **إِنَّما هُوَ شَيءٌ أَمْلَاهَا اللَّه وَأَوْحَى إِلَيْهَا** - بِنحوٍ مُباشرٍ مِنَ اللهِ إليها - هذا المستوى الأوَّل، هُناكَ عِدَّةُ مستويات فِي مُصحفِ فَاطِمَة لأنَّهُ أرشيفٌ كَونيٌّ هائل، أرشيفٌ كونيٌّ هائل، هذا مُستوىً مِنَ المستويات.

★ أذهبُ إلى الحديثِ (14)، لا زِلتُ اقرأُ مِن (بصائر الدَّرجات) لمحمَّد بنِ الحَسن الصفَّار المتوفَّى سنة (290) للهجرة، وهُوَ مِن أصحابِ إمامِنا الحسن العسكري، طبعةُ مُؤسَّسة النُّعمان/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (156)، الحديثُ (14):

❖ **عَنْ مُحمَّدِ بنِ مُسلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا –**

☜ مُحمَّد بنُ مُسلِم يروي عَن البَاقِرِ وعَن الصَّادق صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فيبدو أنَّ الرُّواةَ الَّذِينَ نَقَلوا عنه نَسُوا هل أنَّ مُحمَّدَ بنَ مُسلِم حَدَّثهُم عن الباقرِ أو حدَّثهُم عن الصَّادق، عَن أَحَدِهِمَا –

❖ **وَخَلَّفَت فَاطِمَةُ مُصْحَفاً مَا هُوَ قُرآنٌ وَلَـٰكِنَّهُ كَلامٌ مِن كَلامِ اللهِ أُنْزِلَ عَلَيْهَا** - أُنْزِلَ عَلَيها مِن قِبَل الله - **أُنْزِلَ عَلَيْهَا إِملاءُ رَسُول اللهِ وَخَطُّ عَلِيّ** - النَّبيُّ هنا صارَ وَسِيطاً بينَ فَاطِمَة وعليّ، **﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۞ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ﴾، "بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ،**

☜ هذا البَرزخُ رَمزٌ وعُنوانٌ لِرَسُول الله، هذا ما هُوَ كلامي هذا وَردَ في الرواياتِ والأحاديث، **"بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ"،** هذا رمزٌ يُشيرُ إلى رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، والصَّادِقُ قال: "عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ بَحْرَانِ عَمِيقَانِ مِنَ العِلْم" –

☜ **لِماذا لم تُملِي فَاطِمَةُ عَلَى عَلِيٍّ؟**

← هذا مُستوىً مِنَ المستويات، الوحيُ نَزلَ على فَاطِمَة بِنحوٍ مُباشِر، وانتقلَ إلى رَسُول الله وهُوَ أملاهُ على عليّ،

← **هل المرادُ مِن الإملاءِ هُوَ الإملاءُ البَشريُّ العَادِي؟**

- أنا لا أعتقدُ هذا، الأمرُ أعمقُ وأكبرُ مِن ذَلِك، ولكنَّ الأحاديثَ تُقَرِّبُ الفِكرةَ إذا ما اكتملت النُّصوص ستتَّفِقونَ معي في هذا الَّذي أقوله مِن أنَّ القضيَّة أعظمُ وأكبرُ وأوسعُ مِنَ الإملاء اللَّفظيّ ومِنَ الكِتابةِ بِقلمٍ على ورق، لكنَّهُ تَقريبُ المعاني مِثلما أُقَرِّبُ لَكُم معنى الوسائلِ والكَينُوناتِ الغَيبيَّةِ السَّماوية بهذهِ الأجهزةِ التكنولوجيَّةِ الأرضية –
- الوَحيُ جاءَ مِنَ الله إلى فَاطِمَة فانتقلَ إلى رَسُول الله ومِنهُ إلى عليّ هذا المستوى الأوَّل، فَمُصحَفُ فَاطِمَة هُوَ ما بَينَها وبَينَ الله.

المستوى الثَّاني، المستوى الثاني: إملاءُ رَسُول الله وخَطُّ عَليّ.

★ الحديثُ (5) مِن أحاديثِ (بصائر الدَّرجات)، في الصَّفحةِ (154):

❖ **عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: وَعِنْدَنا وَاللَّهِ مُصْحَفُ فَاطِمَة مَا فِيْهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ وَإِنَّهُ لَإِمْلَاءُ رَسُول اللهِ وَخَطَّهُ عَلِيٌّ بِيَدِه** - هذا مستوىً ثانٍ - **وَإِنَّهُ لَإِمْلَاءُ رَسُول**

اللهِ وَخَطَّهُ عَلِيٌّ بِيَدِه - الحدِيثُ هُنا لا يُخبِرنا عن شَيءٍ نَزلَ مِنَ اللهِ إِلَى فَاطِمَة، وإِنَّما هُوَ مِن مُحَمَّدٍ بِنحوٍ مُباشرٍ إلى عليٍّ، لكنَّ هذا يُمَثِّلُ جُزءاً مِنَ الأَرشيفِ الكوني الفَاطِمَيّ.

★ وحديثٌ آخر؛ إِنَّهُ الحديثُ (19)، يبدأُ الحدِيثُ في الصَّفحةِ (157):

❖ **عَنْ إِمَامِنا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه: وَعِنْدَنَا مُصْحَفُ فَاطِمَة، أَمَا وَاللَّهِ مَا فِيْهِ حَرْفٌ مِنَ القُرْآن، وَلَـٰكِنَّهُ إِمْلَاءُ رَسُول الله وَخَطُّ عَلِيٍّ، كَيْفَ يَصْنَعُ عَبْدُ الله إِذَا جَاءَ النَّاسُ مِن كُلِّ أُفُقٍ وَيَسْأَلُونَهُ –**

☜ كيفَ يَصنعُ عَبدُ اللهِ إِنَّهُ يُشيرُ إلى عبد الله المحض، عبد الله المحض ابنُ الحسنِ المثنَّى، والحسنُ المثنَّى ابنُ الحسن السِّبط،

☜ عبد الله المحض هُوَ الَّذي كان يدعو إلى مهدويَّةِ وَلدِهِ مُحَمَّد، وحِكايتهُ مُفصَّلةٌ لا مجالَ لسردها، وكانَ يقولُ ما يقول مُنتَقِصاً مِن إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، مُنتَقِصاً مِنَ الأَئِمَّةِ مِن وُلْدِ الحُسَين ويَقُولونَ مِن أنَّ الإِمَامَةَ لابُدَّ أن تكونَ في وُلْدِ الحَسَنِ لأَنَّهُ هُوَ الأكبرُ مِن أبناءِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن، موضوعٌ مُفصَّلٌ لهُ شؤونهُ وخصائصهُ موضوعٌ تأريخيٌّ عقائديٌّ خارِجٌ عن بحثِ هذهِ الحلقة، باعتبارِ أنَّ الحديثَ يبدأُ بذكر عبد الله بنِ الحسن –

☜ هل يمتلِكُ عِلمَنا ونحنُ الَّذينَ عِندنا ما عِندنا ومِن جُملةِ مَا عِندَنا عِندَنا مُصحَفُ فَاطِمَة، حاجَتُنا هُنا فِيما يَتعلَّقُ بأنَّ المصحَفَ هذا هُوَ إملاءُ رَسُول الله وخَطُّ عليٍّ.

★ وإلى الحدِيثِ (33): عَن إِمَامِنا الصَّادقِ أيضاً صَلواتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، في الصَّفحة السِّتين بعدَ المئة، الإمامُ يقول:

❖ **وَعِنْدَنَا مُصْحَفُ فَاطِمَة، أَمَا وَاللَّهِ مَا فِيْهِ حَرْفٌ مِنَ القُرآن وَلَـٰكِنَّهُ إِملاءُ رَسُول الله وَخَطُّ عَلِيّ.**

تُلاحِظونَ أنَّ هُناكَ عِدَّةَ مُستويات:

المستوى الأوَّل: إملاءٌ مِنَ اللهِ وَحيٌ مِنَ اللهِ مُباشِرٌ لفَاطِمَة، ويتفرَّعُ عليه أنَّ هذا الوحي مِن خِلالِ فَاطِمَة ينتَقِلُ إلى رَسُول اللهِ وَهُوَ يُملِي ذَلِكَ عَلى عَلِيٍّ، هذا في المستوى الأوَّل.

المستوى الثَّالث: جريانُ الأَمرِ بعدَ قَتلِ رَسُول اللهِ.

★ كُلُّ الَّذي تَقدَّمَ فِي زَمانِ رَسُول اللهِ؛ وحيٌ مُباشِرٌ مِن اللهِ إلى فَاطِمَة، وهذا الوحيُ ينتَقِلُ مِن فَاطِمَةَ إلى رَسُول اللهِ، ومِن رَسُولِ اللهِ إلى عليٍّ أن يَخُطَّهُ عَلِيٌّ، والمستوى الثَّاني عِلمٌ ينتَقِلُ مِن رَسُول اللهِ إلى فَاطِمَة ويَخُطُّهُ عليٌّ، المستوى الثَّالث ما بعدَ قَتلِ رَسُول اللهِ ما بعدَ استشهادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه.

★ الحديثُ (6) مِن أحاديثِ (بصائر الدَّرجات)، في الصَّفحةِ (154):

❖ **عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: إِنَّ فَاطِمَةَ مَكَثَت بَعدَ رَسُول الله خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْماً وَقَدْ كَانَ دَخَلَهَا حُزنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَبِيْهَا وَكَانَ جِبْرَائِيْلُ يَأتِيْهَا فَيُحسِنُ عَزاهَا عَلَى أَبِيْهَا وَيُطِيْبُ نَفْسَها** - يُطيب يُطَيِّبُ نفسَها - **وَيُخبِرُهَا عَنْ أَبِيْهَا وَمَكَانِهِ وَيُخْبِرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِيْ ذُرِّيَّتِهَا وَكَانَ عَلِيٌّ يَكْتُبُ ذَٰلِكَ فَهَـٰذا مُصْحَفُ فَاطِمَة –**

☜ هذا مستوىً من المستويات، قلتُ لَكُم هذا العُنوان مُصحَفُ فَاطِمَة أرشيفٌ كبير كبيرٌ جدَّاً، إذا ما اكتملت الروايات ستعرفونَ مَقصَدي مِن أنَّ مُصحَفَ فَاطِمَة أرشيفٌ إلهيٌّ كونيٌّ واسِع بِسعةِ وامتداداتِ الأيَّام الإلهيَّة الثَّلاثة؛ "يوم القائم، ويوم الرجعةِ، ويوم القِيامَة الكُبرى".

☜ **قد تَقُولُونَ فَاطِمَةُ عَالِمةٌ بِكُلِّ شيءٍ فما هذا الَّذي تتحدَّثُ عنهُ الرواية؟!**

← هذهِ مقاماتٌ ولِكُلِّ مَقامٍ خصائصهُ، النَّبيُّ الأعظَمُ ألم يَكُن يَطوفُ بالكَعبةِ، ألم يَكُن يَستَلِمُ الحَجرَ الأسود، هل هُوَ بِحاجةٍ إلى ذلك، هذهِ مقاماتٌ، هذا مقامٌ مِنَ المقامات،

← إمامُنا الهادِي صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه حِيْنَ يَأمُرُ أن يَذهبَ ذاهبٌ مِن شِيعتهِ إلى كربلاء لزيارة الحُسَينِ وللدُّعاءِ لهُ عِندَ الحُسَين هل هُوَ بِحاجةٍ إلى ذلك؟ ما هُوَ هُوَ الحُسَينُ بِنفسهِ، هذهِ مَقاماتٌ،

← **ولِذا هُناكَ قاعدةٌ ذهبيَّةٌ جِدَّاً مِن دُونها لن نستطيعَ أن نُدرِكَ الحقائقَ الغَيبيَّة بِنحوٍ صحيح وهِيَ**

✓ قاعدةُ حِفظ المقامات، أن يُحفَظَ كُلُّ مقامٍ بِشُؤونهِ وخصائصهِ بِمعزلٍ عن المقام الآخر،

✓ هذهِ مَقاماتٌ وتَجَلِّياتٌ وظُهورات، وإلَّا ستختلطُ الأُمُور، قاعدةُ حِفظ المقامات أن نُحافِظَ على كُلِّ مقامٍ مِن مَقاماتِ عالَم الغَيْب أو مِن مَقاماتِ عالَم الشَّهادةِ أن نُحافِظَ على كُلِّ مَقامٍ بخصائصهِ ومَنازلهِ ومُواصفاته، هذا ما جاءَ في الحَديث السَّادِس.

★ نذهبُ إلى الحدِيثِ (18)، في الصَّفحةِ (157):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ مُحمَّدٍ بنِ الحَسن الصفَّار - **عَنْ حمَّادِ بنِ عُثمَان قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد الله** - الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **يَقُول: تَظْهَرُ الزَّنَادِقَةُ فِيْ سَنَةِ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَة وَذَٰلِكَ لِأَنِّي نَظَرْتُ فِيْ مُصْحَفِ فَاطِمَة** - فوجدتُ هذا موجُوداً في أرشِيف المعلومات في قاعدة المعلومات

❖ **قَالَ: فَقُلْتُ** - حمَّادُ بنِ عُثمان - **فَقُلْتُ: وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَبَضَ نَبِيَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ مِن وَفَاتِهِ مِنَ الحُزنِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَلَكاً يُسَلِّي عَنْهَا غَمَّهَا وَيُحَدِّثُهَا، فَشَكَت ذَٰلِكَ إِلَى أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن فَقَالَ لَها: إِذَا أَحْسَسْتِ بِذَٰلِك فَسَمِعتِ الصَّوت فَقُولِي لِي، فَأَعْلَمَتْهُ فَجَعَلَ يَكْتُبُ كُلَّ مَا سَمِع حَتَّى أَثْبَتَ مِن ذَٰلِكَ مُصْحَفاً، قَالَ: ثُمَّ قَالَ** - قَالَ حمَّادُ بنُ عُثمان - **ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِيْهِ الحَلالُ وَالحَرام وَلَٰكِن فِيْهِ عِلْمُ مَا يَكُون –**

☜ ولِذا جاءَ الإمامُ بِمثالٍ مِنَ الأَمثلةِ الَّتي تكونُ مِصداقاً لِعلمِ ما يَكُون فَقالَ: (تَظهرُ الزَّنَادِقَةُ) إلى آخرِ ما قالَهُ إمامُنا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، هذهِ مُستوياتٌ من البيان الجزئي إنَّها بَياناتٌ لجانبٍ مِن الحقيقة تُمَثِّلُ لنا مُستوىً مِنَ المستويات.

★ إذا ما ذهبتُ إلى (الكافي الشَّريف)، وإلى الجزءِ الأوَّلِ مِن الطَّبعةِ نفسِها الَّتي قرأتُ ما قرأتُ عليكُم مِنها قبلَ قليل، أذهبُ إلى الحديثِ (5):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ الكُليني - **عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْد الله الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه بَعضُ أَصْحَابِنَا عَنْ الجَفْر** - يستمرُّ الكلام إلى أن قالَ السَّائل: **فَمُصْحَفُ فَاطِمَةَ؟** - ما هُوَ مُصحَفُ فَاطِمَة؟ - **قَالَ أَبُو عُبَيْدَة: فَسَكَتَ طَوِيْلاً** - الإمامُ الصَّادقُ سَكَتَ طويلاً - **ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُم لَتَبحَثُونَ عَمَّا تُرِيْدُون وَعَمَّا لَا تُرِيْدُون، إِنَّ فَاطِمَةَ مَكَثَت بَعْدَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه خَمسَةً وَسَبعِيْنَ يَوْماً وَكَانَ دَخَلَهَا حُزنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَبِيهَا وَكَانَ جِبرَائِيلُ يَأتِيهَا فَيُحسِنُ عَزَاءَهَا عَلَى أَبِيهَا وَيُطَيِّبُ نَفْسَها وَيُخْبِرُهَا عَن أَبِيهَا وَمَكَانِهِ، وَيُخْبِرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِيْ ذُرِّيَّتِها وَكَانَ عَلِيٌّ يَكْتُبُ ذَٰلِكَ فَهَـٰذا مُصْحَفُ فَاطِمَة –**

☜ الكلامُ هُوَ هُوَ مرَّ علينا قبلَ قليل، إنَّما أردتُ أن أُوَثِّقَ لَكُم المضمونَ مِن أهمِّ كِتابَينِ تَحدَّثا عن هذا الموضوع (الكافي الشَّريف) و(بصائر الدرجات).

★ وأعودُ إلى البصائر إلى الحدِيثِ (27):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسند صاحب البصائر - **عَنْ أَبِي حَمزَةَ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: مُصْحَفُ فَاطِمَة مَا فِيْهِ شَيءٌ مِن كِتَاب الله، وَإِنَّمَا هُوَ شَيءٌ أُلْقِيَ عَلَيْهَا بَعدَ مَوتِ أَبِيْهَا صَلَّى الله عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا الأَطْيَبِينَ الأَطْهَرِيْن –**

☜ **"وَإِنَّمَا هُوَ شَيءٌ أُلْقِيَ عَلَيهَا بَعدَ مَوتِ أَبِيهَا"**، فإذاً هُناكَ جُزءٌ مِن هذهِ المنظُومَةِ مِن مَنظُومةِ مُصحفِ فَاطِمَة كانَ أيَّامَ رَسُول الله وهُوَ على مستويات، وهُناك جزءٌ مِن هذهِ المنظُومةِ كانَ بعدَ استشهادِ رَسُول الله صلَّى اللهُ عليهِ وآله وكانَ أيضاً على مُستويات، والأَئِمَّةُ يُبَيِّنونَ لنا ضِمنَ قوانين المُداراة، إلَّا أنَّ الحقائقَ تظهرُ واضِحةً وواضِحةً جدَّاً.

خُلاصةُ الكلام حول مَنظُومَةُ مُصحَفِ فَاطِمَة على مستويات:

★ **الخُلاصةُ ما هي؟**

☜ مُصحَفُ فَاطِمَةَ مَنظُومةٌ هائلةٌ إنَّهُ الأرشيفُ الكَونيُّ السَّماويُّ لِكُلِّ التَّفاصيلِ والأسرارِ الَّتي ترتبطُ بالأيَّام الثَّلاثةِ وما قَبلَها، وما قبلَ الأيَّام الثَّلاثة، لكنَّ التركيزَ يكونُ على الأيَّام الثَّلاثة، وإلَّا فإنَّ الأمرَ ستكشفهُ لنا الرِّواياتُ والأحاديث بأنَّ القَضيَّة تجتمعُ فِي هذا الأرشيفِ مِنَ البِدايةِ إلى النهاية.

✓ **المستوى الأوَّل**؛ زَمانَ رَسُول اللّه وهذا المستوى على مَراقي ومراتب ودرجات.

✓ **والمستوى الثَّاني**؛ بعدَ استشهادِ رَسُول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وهُو أيضاً على مراقي ومراتِبَ ودرجات.

مُواصفاتُ المصحَفِ الفَاطِمِيِّ (مصحفُ فَاطِمَة)

★ حَدِيثاً إجمالِيَّاً قطعاً عن مُستويات المضامِينِ والمعلوماتِ الَّتي يشتَمِلُ عليها المُصحَفُ الفَاطِميّ، الَّذي هُوَ قاعدةُ مَعلُوماتٍ هائلةٌ جِدَّاً، سأُحَدِّثُكُم عن جانبٍ مِن مُواصفاتهِ بِحسَب الأحاديثِ أيضاً إنَّها أحادِيثُهم وكَلِماتِهم الشَّريفة:

الوصف الأول: وَصيَّةِ فَاطِمَة الَّتي هِيَ برنامَجُها الأكبر

★ اقرأُ عليكُم مِنَ (الكافي الشَّريف)، من الجزءِ الأوَّلِ، إنَّها الصَّفحةُ (266)، الحدِيثُ (4) ومثلما قلتُ لكم إنَّني أذهبُ إلى موطن الحاجةِ لضيق الوقت:

❖ **بِسَنَدِهِ - بِسند الكُليني - عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ خَالِد، عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: وَلْيُخْرِجُوا مُصْحَفَ فَاطِمَة –**

☜ الَّذينَ يدّعُونَ ما يدّعُون كعبد اللّه المحض وأولادِهِ، الَّذينَ يدّعونَ ما يدّعون - الَّذي هُوَ مِن مَواريث النُّبُوَّةِ ودلائل الإِمَامَة، وهذا مُصطلحٌ عقائديٌّ نَعرِفهُ في ثقافةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة مَواريثُ النُّبُوَّةِ ودلائلُ الإِمَامَة –

❖ **فَإِنَّ فِيهِ وَصِيَّة فَاطِمَة –**

☜ **هل المرادُ مِن وَصيَّةِ فَاطِمَة**

← ما أَوصَت بهِ فِي أَمرِ دَفنِها وتَضييعِ قَبرِها،

← أو ما أوصت بِهِ فِي شُؤونِ عائلتِها،

← أو أنَّ المرادَ يكُونُ أكبرَ مِن ذَلِك،

✓ قطعاً المرادُ أكبرُ مِن ذَلِك، وَصيَّةُ فَاطِمَة برنامجُ فَاطِمَة، البرنامجُ الَّذي تُريدهُ فَاطِمَةُ مِنَ الأَئِمَّةِ ومِنَ الفَاطِميّينَ مِن أوليائها الَّذينَ فَطَمَتهُم، فَطَمَتهُم عن النَّار، ففَاطِمَةُ فَطَمَت ذُرِّيَّتها وشِيعَتها فَطَمَتهُم مِنَ النَّار، الموضوعُ أكبرُ مِمَّا نَتصوَّر - **وَلْيُخْرِجُوا مُصْحَفَ فَاطِمَةَ فَإِنَّ فِيْهِ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ.**

★ في (بصائر الدَّرجات)، إنَّهُ الحديثُ (16) المضمونُ هُوَ هُوَ في الصَّفحةِ (157):

❖ **وَلْيُخْرِجُوا مُصْحَفَ فَاطِمَةَ فَإِنَّ فِيْهِ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ –**

☜ الرِّوايةُ هِيَ هِيَ عن سُلَيمانَ بنِ خالِد عن إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، فبصائرُ الدرجات مُؤلَّفهُ مِن أصحاب إمامِنا الحسن العسكريّ، وهذا الكافي وهُوَ الكافي.

★ وأذهبُ إلى الحديثِ (21) من (بصائر الدَّرجات)، في الصَّفحةِ (158)، هُوَ هُوَ حديثُ سُلَيمانَ بنِ خالِد عن إمَامِنا الصَّادِق صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، لكنَّ الكلامَ جاء مُضْمَراً:

❖ **قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُول** - سَمِعَ الصَّادِقَ صَلَوَاتٌ وسَلامٌ عَلَيْه - **وَلْيُخْرِجُوا مُصْحَفاً فِيْهِ وَصِيَّةُ فَاطِمَةَ –**

☜ **إذاً هذا المُصْحَفُ يَشتملُ**

✓ على وَصيَّةِ فَاطِمَة الَّتي هِيَ برنامَجُها الأكبر، لأنَّها هِيَ القَيِّمَة فلابُدَّ أن تمتلكَ القَيِّمةُ برنامجاً، مِثلما هُوَ برنامجُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن يُسمَّى بالوصيَّة، فَهُو الوصيّ وهُوَ سيِّدُ الأوصياء، وإنَّ وصيَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه إلى عليٍّ، نحنُ لا نتحدَّثُ عن الوصيَّةِ الشَّخصيَّة، إنَّهُ البرنامجُ المُحَمَّديُّ العَلَويّ، وَصيَّةُ فَاطِمَة البرنامجُ الفَاطِميّ، الَّذي هُوَ تطبيقٌ لقيمُومَتِها صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا.

الوصفُ الثَّاني مِن أوصافِ مُصحَفِ فَاطِمَة: ما فيهِ حَرفٌ مِنَ القُرآن.

★ ما هُوَ القُرآنُ تِبيانٌ لِكُلِّ شيء، ما المرادُ ما فِيهِ حَرفٌ مِنَ القُرآن؟ المرادُ ما فيهِ نَصٌّ مِن نُصوصِ العِبارةِ القُرآنيَّة، وإلَّا فالقُرآنُ تِبيانٌ لِكُلِّ شيء، حقائقُ مُصحَفِ فَاطِمَة موجُودةٌ في القُرآن، وحقائقُ القُرآنِ موجودةٌ في مُصحَفِ فَاطِمَة، لكنَّ الأَئِمَّة يُصِرُّونَ على هذا لأنَّهم يَعلمونَ أنَّ نواصِبَ سقيفةِ بني ساعدة سيقُولُونَ مِن أنَّ مُصحفَ فَاطِمَة هُوَ قُرآنُ أهل البيت، هُوَ قُرآنُ الشِّيعة وهذا هُوَ الَّذي جرى.

★ في الحديث الأوَّلِ مِن مجموعةِ أحاديث (الكافي)، بِخُصُوصِ مُصحَفِ فَاطِمَة في الصَّفحةِ الخَامسة والستين بعدَ المئتين، الحديثُ يرويه أبو بصيرٍ عن إمَامِنا الصَّادق صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه: **ثُمَّ**

قَال: وَإِنَّ عِنْدَنا لَمُصْحَفُ فَاطِمَة وَمَا يُدْرِيهِم مَا مُصْحَفُ فَاطِمَة، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَة؟ قَالَ: مُصْحَفٌ فِيْهِ مِثْلُ قُرآنِكُم هَـٰذا ثَلاثُ مَرَّات وَاللهِ مَا فِيْهِ مِن قُرآنِكُم حَرفٌ وَاحِد - الحدِيثُ عن العبارة، عن الألفاظِ القُرآنيَّة، وإلَّا فإنَّ حقائقَ القُرآنِ موجُودةٌ في مُصحَفِ فَاطِمَة بما يُناسِبُ كَينُونَة هذا المُصحَف، وحقائقُ مُصحفِ فَاطِمَة موجودةٌ في القُرآنِ بما يُناسِبُ كَينُونة القُرآن.

★ الحديثُ (15)، مِن أحاديثِ (بصائر الدَّرجات)، الحديثُ طويل أذهب إلى موطن الحاجةِ من هذا الحديث:

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الصفَّارِ - **عَن عليّ بنِ سَعد قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ أَبِي عَبْد الله الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه** - إلى أن قالَ الإمام - **وَفِيْهِ مُصْحَفُ فَاطِمَة مَا فِيْهِ آيَةٌ مِنَ القُرْآن** - الكلامُ عن العِبارةِ عن اللَّفظِ القُرآنيّ عن النَّصِّ الأدبيّ العربيّ القُرآنيّ، وليسَ عن المضامين.

★ وفي الحديثِ (30) مِن مجموعةِ أحادِيثِ مُصحفِ فَاطِمَة فِي (بصائر الدَّرجات):

❖ **عَنْ عَلِيِّ بنِ سَعِيد، عَن إِمَامِنا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه** - الكلامُ هُوَ هُوَ الَّذي تَقدَّمَ في الحديث المُتقدِّم - **وَفِيْهِ مُصحَفُ فَاطِمَة مَا فِيْهِ آيَةٌ مِنَ القُرْآن.**

إذاً أوَّلُ صِفةٍ مِنَ الصِّفات الإجماليَّةِ لِمُصحَفِ فَاطِمَة: فِيهِ وَصيَّةُ فَاطِمَة.

والصفةُ الثَّانية: لا يُوجدُ في مُصحَفِ فَاطِمَة شيءٌ مِنَ التَّعبيرِ اللَّفظي القُرآني، الكلامُ ليسَ عَن المضامين كما بَيَّنت لَكُم مَضامِين المُصحَف الفَاطِميّ موجُودةٌ في باطن القُرآن، ومضامينُ القُرآنِ موجودةٌ بتفاصيلها في المُصحَف الفَاطِميّ.

الصفة الثالثة: فيهِ ما يَحتاجُ النَّاسُ إليه

★ أذهبُ إلى الحديثِ الأوَّلِ مِن مجموعةِ أحادِيثِ (بصائر الدَّرجات)، في الصَّفحةِ الحادِية والخمسين بعدَ المئة، إنَّهُ الحَدِيْثُ الأوَّل مِنَ الباب الرَّابعَ عَشَر:

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسند الصفَّارِ - **عَنْ الحُسَيْنِ بنِ أَبِي العَلاء، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: وَمُصْحَفُ فَاطِمَة مَا أَزعُمُ أَنَّ فِيْهِ قُرآنَاً، وَفِيْهِ مَا يَحتَاجُ النَّاسُ إِلَيْنا وَلَا نَحْتَاجُ إِلَىٰ أَحَد حتَّىٰ أَنَّ فِيهِ الجَلْدَةَ وَنِصفَ الجَلْدةِ وَثُلُثَ الجَلْدةِ وَرُبُعَ الجَلْدَة، وَأَرْشَ الخَدْش** –

☜ هذهِ العَناوينُ ترتبطُ بِبابِ القَضاء في مَسألةِ التَّعزيرات وفي مَسألةِ الديَّات، ولا أريد الدُّخُولَ في تفاصيل الكلامِ بِخُصوصِها، لكنَّها مِن الأُمورِ الجُزئيَّةِ الصَّغيرةِ والصَّغيرةِ جِدَّاً فإنَّ الإمامَ جاءَ بِها مِثالاً على أنَّ مُصحَفَ فَاطِمَة يشتَمِلُ على كُلِّ شَيء –

☜ **وَمُصْحَفُ فَاطِمَة مَا أَزعُمُ أَنَّ فِيْهِ قُرآنَاً** - مَرَّ علينا قبل قليل لا تُوجدُ الألفاظُ القُرآنيَّةُ في مُصحَفِ فَاطِمَة –

☜ الخَدْش هذا الأثرُ الَّذي يُترَكُ على الجِلد بِسبَبِ حركةِ الأظافرِ مَثلاً، فلهُ دِيَةٌ، هذهِ الدِّيةُ هي الَّتي يُقالُ لها أَرْشُ الخَدْش، أمورٌ قضائيَّةٌ، هذا ما جاء في (بصائر الدَّرجات).

★ في الحديثِ (3) مِن مجموعةِ أحاديث (الكافي)، الحدِيثُ هُوَ هُوَ:

❖ **عَنْ الحُسَيْن ابنِ أَبِي العَلاء، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه** - الحديثُ هُوَ نَفسُهُ - **وَمُصْحَفُ فَاطِمَة مَا أَزْعُمُ أَنَّ فِيْهِ قُرْآنَاً وَفِيْهِ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْنَا وَلَا نَحْتَاجُ إِلَىٰ أَحَدٍ حَتَّىٰ فِيْهِ الجَلْدَةُ وَنِصفُ الجَلْدةِ وَرُبعُ الجَلْدة وَأَرشُ الخَدْش** - الكلامُ هُوَ هُوَ.

إذاً الصفةُ الثَّالِثةُ مِن صِفاتِ مُصحَفِ فَاطِمَة فيهِ ما يحتاجُ النَّاسُ إليه فِي حَياتِهم الدُّنيويةِ وفي حياتِهم الأخروية، في الجوانبِ الماديَّةِ وفي الجوانبِ المعنوية.

الصفة الرابعة: إخبارٌ عن المُستقبلِ بنحوٍ تَفصيليّ

★ في مجموعةِ أحاديثِ (الكافي) الحدِيثُ الثَّامن:

❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ فُضَيْلِ بنِ سُكَّرة قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْد الله الصَّادِق صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - بِسَنَدِ الكُلَيْنِي، عَن فُضَيلِ بنِ سُكَّرة قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْد الله الصَّادِق صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه فَقَالَ: يَا فُضَيل، أَتَدْرِي فِي أَيِّ شَيءٍ كُنتُ أَنْظُر قُبَيل؟** - قُبَيلَ مَجِيئكَ يعني، قُبَيل قَبلَ وَقتٍ قليل –

❖ **قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: كُنْتُ أَنْظُرُ فِي كِتَابِ فَاطِمَة، لَيسَ مِن مَلِكٍ يَمْلِكُ الأَرْضَ إِلَّا وَهُوَ مَكتُوبٌ فِيْه بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيه وَمَا وَجَدتُ لِوِلْدِ الحَسَنِ فِيْهِ شَيْئَاً –**

☜ باعتبارِ أنَّ عبد الله المحض كانَ يُهيّئُ لخلافةِ وَلَدِهِ مُحَمَّد، والعبَّاسيُّونَ بايعوه لكنَّهم بعدَ ذلكَ انقلبوا عليه، الحسنيُّونَ كانوا يَتوقَّعونَ أنَّ مُحَمَّداً سيكونُ خَلِيفةً مِن بَعدِ زَوالِ الأُمويّين، لكنَّهُ لم يستطع أن يُحَقِّقَ ذلك،

☜ بالعكس العبَّاسيُّونَ صاروا خُلفاء وقَتَلُوهُم قَتَلوا الحَسنِيّين، والحكايةُ مُفصَّلةٌ في كُتُب التأريخ،

★ الحدِيثُ (7):

❖ **عَنْ فُضَيْلِ بنِ يَسَار** - وهُوَ غير فُضَيلِ بن سُكَّرة - **وَبُرَيْد بنِ مُعَاوِيَة وَزُرَارة، أَنَّ عَبدَ المَلِكِ بنَ أَعيَن** - وهُوَ شقيقُ زُرَارة - **قَالَ لِأَبِي عَبْد الله الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: إِنَّ الزَّيْدِيَّة وَالْمُعْتَزِلَةَ قَد أَطَافُوا بِمُحَمَّد بنِ عَبْد الله** - ابنِ عبد الله المحض - **فَهَل لَهُ سُلْطَان؟ فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّ**

عِنْدِي لَكِتَابَين فِيهِما تَسْمِيةُ كُلِّ نَبِيٍّ وَكُلِّ مَلِكٍ يَملِكُ الأَرْض، لَا وَاللهِ ما مُحَمَّدُ بنُ عَبد الله فِي وَاحِدٍ مِنهُمَا –

☜ هذان الكِتابان مِن ضِمنِ الأرشيف الفَاطِميّ، قُلتُ لَكُم مُصحَفُ فَاطِمَة أرشيفٌ هائلٌ، فيهِ كُتُبٌ وفيهِ وفيهِ، لكنَّهُ موسُوعةٌ هائلةٌ –

☜ الحدِيثُ عن مُحَمَّدٍ بنِ عَبد اللهِ المحض، كانت فِتنةً كبيرةً في وقتها، ولِذا فإنَّ الإمامَ الصَّادِقَ كانَ مُضطرَّاً أن يتحدَّثَ بهذهِ الطريقةِ وأن يُخبرَ عَمَّا جاءَ في مُصحَفِ فَاطِمَة.

★ وإلى الحديثِ (2) وهُوَ الحدِيثُ الَّذي قرأتهُ عليكُم قبلَ قليل مِن أنَّ الإمامَ الصَّادِقَ قَال:

❖ **تَظهَرُ الزَّنَادِقةُ فِيْ سَنةِ ثَمانٍ وَعِشْرِيْنَ وَمِئَة وَذَلِكَ أَنِّي نَظَرْتُ فِيْ مُصْحَفِ فَاطِمَة.**

☜ إذا جَمَعنا كُلَّ هذهِ المعطيات صارَ واضِحاً مِن أنَّ مُصْحَفَ فَاطِمَة يشتَمِلُ على معلوماتِ المُستقبل.

★ الحدِيثُ (32) مِن أحاديثِ (بصائر الدَّرجات)، في الصَّفحةِ (160):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ صاحِبِ البصائر - **عَنْ الوَلِيدِ بنِ صَبِيْح** - وهُناكَ من يقرؤهُ (عَن الوَلِيدِ بنِ صُبَيح) - **قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْد الله: يَا وَلِيْد، إِنِّي نَظَرْتُ فِيْ مُصْحَفِ فَاطِمَة، فَأَسْأَلُ –**

☜ هُناكَ خَللٌ في التعبير والكِتابُ هذا كبقيَّة الكُتُب الشِّيعيَّة تَعرَّضَ إلى تحريفٍ وتَصحِيف، وهذا ما هُوَ بأمرٍ غريب خُصوصاً وأنَّ الطُوسيّينَ في النَّجف يُضَعِّفونَ هذا الكتاب،

☜ أتحدَّثُ عن (بصائر الدرجات)، كِتابٌ مِن أهمِّ كُتُبِ مَعارِفنا العقائديَّة في دين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، لكنَّ هؤلاءِ لا يَفقهونَ شيئاً مِن مَعارِفِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة –

❖ **يَا وَلِيْد إِنِّي نَظَرْتُ فِيْ مُصْحَفِ فَاطِمَة فَلَم أَجِد لِبَنِي فُلان** - لبني فُلان هذا تَغييرٌ مِن الرُّواة لِبَنِي الحَسَن - **إِلَّا كَغُبَار النَّعْل –**

☜ هُناكَ شَيءٌ يَحدُث ولن يتحقَّقَ مِنهُ أيُّ نَتيجةٍ، فِعلاً خَرجَ مُحَمَّد بنُ عبد الله المحض في المدينةِ وحاولَ أن يَجعلَ نَفسَهُ خَلِيفةً، ولكنَّهُ فَشَلَ في ذلكَ وقُتِل، ومن بَعدهِ ثَارَ أخوهُ إبراهيمُ في البصرة وقَتلَهُ المنصورُ الدوانيقي، فلم يَكُن مِن قِبَلِهم إلَّا إثارةُ غُبار، التَّعبيرُ دقيقٌ جِدَّاً –

★ في الصَّفحةِ (171)، إنَّهُ الحديثُ الرَّابع:

❖ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ صاحِبِ البصائر - **عَنْ مُعلَّى بنِ خُنَيْس** - خادِمُ إمامِنا الصَّادِق شخصيَّةٌ مَعروفةٌ في تأريخِ إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه - **قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْد الله الصَّادِقُ صَلَوَاتٌ وَسَلامٌ عَلَيْه: مَا مِن نَبِيٍّ وَلَا وَصِيٍّ وَلَا مَلِكٍ إِلَّا فِيْ كِتَابٍ عِنْدِي** - إنَّهُ يتحدَّثُ عن مُصحَفِ فَاطِمَة - **لَا وَاللهِ مَا لِمُحَمَّدِ بنِ عَبد اللهِ بنِ الحَسَنِ فِيْهِ اِسْم.**

صارَ واضِحاً لدينا أنَّ مِن أبرزِ مُواصفاتِ مُصحَفِ فَاطِمَة هذهِ المواصفات:

✓ فِيهِ وَصيَّةُ فَاطِمَة.
✓ ما فِيهِ حَرفٌ مِنَ التَّعابيرِ اللَّفظيَّةِ القُرآنيَّة، ليسَ الحديثُ عن المضامين.
✓ فَيهِ ما يحتاجُ النَّاسُ إليه في شُؤونِ حياتهم الدِّينيَّةِ والدُّنيويَّة.
✓ وفيه إخباراتٌ مُفصَّلةٌ عن مُستقبلِ هذا العَالَم.

هُراءُ الطُّوسيِّينَ حولَ مُصحَفِ فَاطِمَة

★ سأعرِضُ لَكُم مِثالينِ مِمَّا يَقُولهُ الطُوسيُّون بِخُصوصِ مُصحَفِ فَاطِمَة، وقَارِنوا قَارِنوا بينَ الَّذي ذكرتهُ لَكُم وسأذكرهُ لَكُم في حلقةِ يومِ غَدٍ إن شاء اللّهُ تعالى عن مُصحَفِ فَاطِمَة، قَارِنوا بينَ هذا الَّذي ذكرتهُ لَكُم وهُوَ مِن مَنابعِ مَعارِفِ العِترَةِ الطَّاهِرَة وبينَ هُراءِ الطُوسيّين:

رأيُ محمدٍ حسينٍ فضلِ اللهِ في (الزهراءِ القدوة)

★ مُحَمَّد حسين فضلُ الله في كتابهِ (الزَّهرَاءُ القُدوة)، هذهِ الطَّبعةُ طبعةُ دارِ الملاك/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطَّبعةُ الثَّالِثة - 2004 ميلادي/ في المُقدِّمة في الصَّفحةِ (6) يقول محمَّد حسين فضل الله:

❖ **بِحيْث أصبحَ هذا الكِتاب** - إنَّهُ يتحدَّثُ عن الكِتاب الَّذي اقرأُ عليكُم مِنه - **(الزَّهراءُ القُدوة) يُمَثِّلُ كُلَّ فِكري في سيِّدةِ نِساء العالَمين** - هذهِ عقيدتهُ الكامِلةُ،

★ في الصَّفحةِ (197) وهُوَ يَتحدَّثُ في أجواءِ مُصحَفِ فَاطِمَة:

❖ **ولِذا فالأرجحُ أنَّهُ كِتابٌ** - هُو ذكَرَ بعضاً من الرِّواياتِ والأحاديث الَّتي قرأتُها عليكم، ذَكرَ بعضاً مِنها - **يشتملُ على الحَلالِ والحرام، وإن كانَ بالإمكانِ أن يُقال بأنَّهُ لا تَعارُضَ بينَ الرِّوايات فنلتزم أنَّ المُصحفَ يَشتَمِلُ على الأحكام وعلى الأخبار الَّتي كانَ يُحَدِّثُها بِها المَلَكُ وعَلى وَصيَّتها إذْ لا مانعَ مِن نُزولِ مَلَكٍ عليها –**

❖ إلى أن يَصِلَ إلى هذهِ النَّتيجة: **وَمِمَّا تَقدَّمَ يتَّضِحُ أنَّه لا مانعَ مِن القَولِ إنَّها أوَّلُ مُؤلَّفةٍ في الإسلام** - فَمُصحَفُ فَاطِمَة كتابٌ ألَّفتهُ فَاطِمَة، أينَ وَجدَ هذا لا أدري؟! - **وكما أنَّ عَلِيّاً أوَّلُ مُؤلِّفٍ في الإسلام، وعلى أيَّة حالٍ فإنَّ الكِتابَ ليسَ موجُوداً بأيدينا** - ولن يَكُون بأيدينا، هذا شأنٌ مِن شُؤونِهم الغَيبيَّة - **وإنَّما هُوَ موجودٌ عِندَ الإمام الحُجَّة ولذلكَ فإنَّ الجَدلَ فِيما يَحويه ويشتملُ عليه ليسَ لهُ أيَّةُ ثمرةٍ عمليَّة** - إذاً لِماذا يُحَدِّثُوننا الأَئِمَّةُ عنه؟! هذا هُوَ الهُراءُ الطُوسيُّ على طول الخط، هذا مثالٌ.

رأيُ السيدِ هاشمٍ معروفٍ الحسنيِّ في (أعلامِ الهدايةِ)

★ وهذهِ مُؤسَّسةٌ مِن مؤسَّساتِ الجمهوريَّة الإسلاميَّة الإيرانيَّة، إنَّهُ المَجْمَعُ العَالميُّ لأهل البيت، هذهِ موسُوعةٌ عُنوانُها (أعلامُ الهداية)، وهذا هُوَ المجلَّدُ (2) الَّذي يشتملُ على الجزأين (3و 4)، في الجزء (3) الَّذي يختصُ بِسيرةِ وحياةِ الصِّدِّيقة الكُبرى فَاطِمَة صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا، هذهِ الطَّبعةُ (6) المحقَّقة مَزيدةٌ ومُنقَّحة - 2009 ميلادي/ لبنان - بيروت - حارة حريك/ المؤلِّف: لجنة التأليف في المعاونيةِ الثَّقافية للمَجْمَع العَالَمي لأهل البيت، صفحة (212):

❖ **وَمِنْ هُنَا** - تحتَ عُنوان "مُصحف فَاطِمَة" - **نعودُ إلى ما كَتبَهُ السيِّد هاشم معروف الحَسني**

☜ هذا الرَّجُلُ اسمهُ شِيعيٌّ، لكنَّ كُتُبَهُ لا علاقة لها بشيعةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، الرَّجُلُ طُوسيٌّ طُوسيٌّ، هُوَ مِن عُلماءِ لبنان، حالهُ حال محمَّد حسين فضلُ الله هاشم معروف الحسني

❖ **عن مُصحَفِ فَاطِمَة الَّذي تُشيرُ الرِّواياتُ إليه وتُفصِحُ مَروياتُها عَن سِعةِ عُلومِها وفَضلِها عِندَ الله وعِندَ رَسُولهِ وأهلِ بيته، قالَ رضوانُ اللهِ عليه** - أي هاشم معروف الحسني - **فليسَ بِغريبٍ والحالُ هذهِ أن تَكُونَ السيِّدةُ فَاطِمَة قد جَمَعت قِسماً مِمَّا سَمِعتهُ مِنهُ** - أي مِن النَّبيّ - **ومِن زَوجِها في التَّشريعِ والأخلاقِ والآداب، وما سيحدثُ في مُستقبَل الزَّمانِ مِنَ الأحداثِ والتقلُّبات –**

☜ يعني هِيَ جمَعت كِتاباً مِثلما يقول محمَّد حسين فضلُ الله فإنَّها أوَّلُ مُؤلِّفةٍ في الإسلام –

❖ **وَقَد وَرِثَ الأَئِمَّةُ مِن أبنائها في جُملةِ مَا وَرِثوهُ عنها هذا الكِتاب واحداً بعدَ واحِد –**

☜ باللهِ عليكُم هذا الكلامُ يَصدُرُ عن مُؤسَّساتٍ شِيعيَّةٍ ويَصدُرُ عن مراجع الشيعة؟! ما علاقةُ هذا الكلام بالَّذي قرأتهُ عليكم، وبالَّذي سأقرؤهُ عليكُم يومَ غدٍ، ما علاقةُ هذا الكلام؟!

☜ كُلُّ الدِّينِ لَعِبوا بِهِ بهذهِ الطريقة، لَعِبوا بالتَّفسير، لَعِبوا بالعقائد، لَعِبوا بالفتاوى والأحكام، لَعِبوا بالثَّقافَةِ والمعارِف، لَعِبوا بِكُلِّ شيء، ما علاقةُ هذا الكلام بالَّذي قرأتهُ عليكُم؟! ولم تَكتَمِل قِراءتي سأُكمِلُ القراءة لَكُم في حلقةِ يومِ غدٍ إن شاءَ اللهُ تعالى

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُهُورِ والرَّجْعَة
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوى زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعاً.
فِيْ أَمَان الله.
***
صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مع تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول لأسئلة الحلقة 60

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة
1	ما الزبدة العقائدية التي يركّز عليها الغزي في الحلقة 60؟	3
2	ما مفهوم "القيمومة الفاطمية" كما ورد في بداية الحلقة؟	3
3	ماذا يُقصد بـ "الألواح الإلهية السماوية الفاطمية"؟	3
4	كيف يقرّب الغزي مفهوم الأجهزة السماوية إلى الأذهان البشرية؟	3–4
5	ما هي الأمثلة التي ذكرها الغزي من الروايات عن أجهزة سماوية؟	4–5
6	ما مواصفات "السيوف المكتوب عليها ألف كلمة" في غيبة النعماني؟	4
7	ما دلالة عبارة "عهدك في كفك" في وصف الأجهزة السماوية؟	5
8	ما القصة المتعلقة بالخرزة الحمراء في رحلة ذي القرنين؟	5–7
9	ما المقصود بالصحيفة التي "ملأت شجرة علمًا"؟	7
10	ما تفسير رموز "حم ۞ عسق" في تفسير القمي؟	7
11	كيف ورد تسخير الكائنات الغيبية في القرآن الكريم؟	8
12	ما تفسير الإمام الكاظم لقوله تعالى "ولو أن قرآنًا سيرت به الجبال..."؟	8–9

رقم الصفحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
9	ما هو "مصحف فاطمة" في نظر الغزي؟ وما الذي يميّزه عن القرآن؟	13
10–12	ما المستويات المختلفة التي يتكون منها مصحف فاطمة؟	14
15–16	ما مواصفات مصحف فاطمة كما ورد في الروايات؟	15
20	ما رأي الغزي في من ينكر مصحف فاطمة أو يشكك فيه؟	16
16–18	ما الفرق بين مصحف فاطمة والقرآن من حيث الحروف والمحتوى؟	17
20–21	ما هو الموقف من محمد حسين فضل الله والسيد هاشم معروف الحسني في هذه الحلقة؟	18
18	ما استخدامات مصحف فاطمة المستقبلية بحسب الإمام الصادق؟	19
3–22	كيف يرتبط مصحف فاطمة بعقيدة الرجعة والمهدوية والإمام الحجة؟	20